خوفا ً من تحميلها مسؤولية هجوم الشمراني بفلوريدا.. آل سعود: ملتزمون بالتعاون مع أمريكا في مواجهة الإرهاب



التغيير

أكدت سفارة آل سعود التزام المملكة بالتعاون مع السلطات الأمريكية وتقديم الدعم والتنسيق مع الأمريكيين "لحماية المواطنين الأمريكيين والسعوديين من التهديدات الإرهابية".

ورحبت السفارة مملكة آل سعود لدى واشنطن، في بيان لها الثلاثاء، بنتائج التحقيقات في حادث هجوم المتدرب السعودي "محمد الشمراني" في القاعدة الجوية في بنساكولا بولاية فلوريدا الأمريكية، في ديسمبر/كانون الأول الماضي 2019، الذي أسفر عن مقتل متدربين أمريكيين.

وبحسب نتائج التحقيقات الأمريكية، فقد ثبت ارتباط المهاجم بتنظيم "القاعدة"، وذلك بعد فك التشفير الخاص بهواتف المهاجم السعودي.

وأشارت سفارة آل سعود، بحسب البيان، إلى أنه "من المهم أن نلاحظ أن التدريب العسكري الذي تقدمه

الولايات المتحدة للأفراد العسكريين السعوديين مكّن الجنود السعوديين والطيارين والبحارة من القتال ضد أعدائنا المشتركين"، مضيفة: "لقد أنقذ تعاوننا الوثيق في مجال الاستخبارات ومكافحة الإرهاب الأرواح في الولايات المتحدة ومملكة آل سعود وأماكن أخرى، ولا شك أنه جعل العالم مكانًا أكثر أمانًا".

وأوضحت سفارة آل سعود في واشنطن، أن "ما يقرب من 28 ألف سعودي خضعوا للتدريب العسكري في الولايات المتحدة على مدى عدة عقود".

واعتبرت سفارة المملكة، في بيانها أن "تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وداعش (الدولة الإسلامية) والجماعات المتطرفة الأخرى، تحاول الاستفادة من جائحة فيروس كورونا، لرفع أوضاعهم ونشر دعاية الكراهية وتعبئة التهديدات العالمية الجديدة".

وأشارت إلى أنه "لهذا السبب التزمت المملكة باستعادة الأمن والاستقرار في اليمن، حيث يوجد مقر القاعدة في شبه الجزيرة العربية. نحن مصممون على عدم السماح لليمن بأن يصبح ملاذاً آخراً للمنظمات الإرهابية العالمية، وعملنا عن كثب مع الولايات المتحدة لإبقاء تنظيم القاعدة في جزيرة العرب وداعش هاربين".

وأكدت مملكة آل سعود، حسبما ورد في البيان، أنها "ستواصل استخدام كل الوسائل المتاحة لنا لمواجهة رجال وعقلية وأموال الإرهاب التي تمكن القاعدة في شبه الجزيرة العربية وغيرها من تجنيد الأتباع وتهديد المجتمعات، أو حتى دول بأكملها. لكننا لن ندع الإرهابيين ينتصرون، ولن نسمح لأعمال الكراهية التي تفصلنا عنها. تعد الشراكة الأمريكية مع آل سعود أحد الركائز الأساسية للجهد العالمي لتفكيك الشبكات الإرهابية وإلحاق الهزيمة بها مثل القاعدة في شبه الجزيرة العربية. وسيحافظ بلدانا على التزامنا الذي لا ينكسر بمحاربة قوى الشر أينما وجدت".

كانت وزارة العدل الأمريكية والمباحث الفيدرالية الأمريكية، كشفت ارتباط المتدرب العسكري السعودي "محمد الشمراني"، والذي نفذ هجوم القاعدة العسكرية الجوية في بنساكولا بولاية فلوريدا الأمريكية، بتنظيم القاعدة، وذلك بعد فك شفرة الهاتف المحمول الخاص به.

وأسفر الهجوم الذي وقع في 6 ديسمبر/كانون الأول الماضي، عن مقتل عدد من العسكريين الأمريكيين، بالإضافة إلى المتدرب السعودي.